

عبدالنبي الشعلة

abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

وقف

المسؤولون الحكوميون وقبول الهدايا والعطايا

تجاوزات.

وفي السياق ذاته، وقيل قرابة الثلاثين عامًا ربطتني علاقة صداقة متينة؛ لا مصلحة شخصية ولا غرض يرجى من ورائها، بالسيد/ ديفيد رانسوم بعد أن عُيِّن سفيرًا للولايات المتحدة لدى مملكة البحرين في العام 1994، وكان شخصًا مولقًا بالفن بمختلف صورته وخصوصًا فن الرسم، ويسعى بقدر استطاعته المادية إلى اقتناء وشراء اللوحات والسجاد العجمي، وقد قمت معه بزيارة إلى مرسم ومعرض "أرابيسك" للفنان عبدالوهاب الكوهجي الذي كان يقع وقتها في ضاحية أم الحصم من المنامة، فأعجب بإحدى اللوحات الزيتية بريشة عبدالوهاب الكوهجي نفسه لمنظر مألوف في قرى البحرين كافة، وكان سعرها 600 دينار، الذي وجده السفير سعرًا عاليًا أو فوق ميزانيته المخصصة لمثل هذه الأغراض؛ فصرف النظر مكرها عن شرائها. وبعد ثلاثة أشهر من تلك الزيارة في العام 1997 أعلن عن قرار الحكومة الأميركية إنهاء فترة عمله في البحرين ونقله إلى موقع آخر حسب النظام المتبع في وزارة الخارجية الأميركية، فقررت أن أشتري تلك اللوحة وأهديتها له لتبقى رمزًا لعلاقة الصداقة التي ربطتنا وتذكيرًا يبقني على صورة من بلادي أمام عيني بعد أن يغادرننا ويعود إلى بلاده، ولهذا الأسباب أيضًا وافق عبدالوهاب على إعطائي خصم بواقع 50% فاشترت اللوحة

تبادل الهدايا في مختلف المناسبات كتعبير عن مشاعر التقدير والمودة بين الناس أمر مألوف، ويعد عادة حميدة وتقليدًا تراثيًا تميزت به بعض الشعوب عن غيرها، وتكتشف هذه العادة في الكثير من المجتمعات بين شرائح رجال الأعمال وقت تبادل الزيارات فيما بينهم، وعلى سبيل المثال فقد لاحظ رجال الأعمال الخليجيون أن زملاءهم وأقرانهم من رجال الأعمال من الصين واليابان ودول شرق آسيا بشكل خاص عندما يزورونهم يحرصون على أن يقدموا لهم هدايا، رمزية في أغلب الأحيان، للتعبير عن تقديرهم وسرورهم باللقاء، وبهدف إضفاء الحميمية وترطيب وتوطيد العلاقات الشخصية مع من يلتقون بهم، بما يؤدي إلى تذييل وتسهيل إجراء المعاملات وإبرام الصفقات، إلا أن عادة تقديم الهدايا للموظفين والمسؤولين الحكوميين أو موظفي ومديري المؤسسات والشركات العامة، مهما يكن القصد من ورائها نبيلًا، ومهما يكن مستوى رمزيتها وتدني قيمتها المادية، لم تعد مستساغة أو مقبولة؛ خشية أن تأخذ صفة الرشوة أو تعتبر وجهًا من أوجه الفساد؛ بل أصبحت محظورة ومنوعة ويعاقب القانون عليها، فلا تجيز القوانين في الكثير من الدول للموظف الحكومي في أي مركز أو موقع قبول الهدايا والعطايا والإكراميات من الغير حتى لا تعتبر بمثابة الرشوة لتسهيل الحصول على امتيازات أو مقابل التغاضي عن مخالفات أو

من حق زوجتي؟" فقال الحاضرون "نعم يا أمير المؤمنين إنها هدية بهدية ولا يشترط فيها التساوي في القيمة"، وكان في المسجد الإمام علي بن أبي طالب والد أم كلثوم زوجة الخليفة عمر، فوقف وقال: "يا أمير المؤمنين إن ظننت أنهم قد نصحوك فقد خدعوك؛ إنما أهديت الهدية لزوجتي أمير المؤمنين، ولو كانت امرأة غير زوجة أمير المؤمنين ما أرسلت زوجة ملك الروم إليها بكل هذه المجوهرات".

فقال الخليفة عمر: "ويم تنصحي يا أبا الحسن؟" فأجاب الإمام علي: "أما أنا فأرى أن تأخذ زوجتك من هذه المجوهرات بما يساوي قيمة ما أهدت به زوجة ملك الروم، وباقي المجوهرات يرد إلى بيت مال المسلمين"، فقال عمر: "لولا علي لهلك عمر".

إنني لا أعرف مدى صحة هذه الرواية، ولست متأكدًا من وثاقه أو رجاحة مصدرها، لكنني أفهم العبرة من ورائها وأقدر معناها ومعناها، وعلى افتراض صحتها؛ فإنها تبرز كواحد من الأدلة التي تؤكد أننا نحن المسلمين قد سبقنا كل الشعوب والأمم والديانات الأخرى في إرساء وإعلاء فضائل وقيم العدالة والنزاهة، لكننا أدرنا ظهورنا لها وأشحننا بوجوهنا عنها وعملنا على نقضها، سامحنا الله وهدانا سواء السبيل.

بمبلغ 300 دينار وأهديتها له، ولما استلمها اتصل بي ليعتذر عن قبولها؛ لأن الأنظمة الأميركية لا تسمح بذلك، وفي حالة قبوله لها فإن عليه أن يسلمها لخزانة الدولة الأميركية فور عودته وأن يوافقهم بسعرها؛ وللخزانة أن تقدر ما إذا كان له الحق في الاحتفاظ بها أو إبقائها ضمن مقتنيات الخزانة، وعلى هذا الأساس قبل رانسوم الهدية، ولم أعرف بعد ذلك ما إذا وافقت الحكومة الأميركية على احتفاظه باللوحة أم قررت إبقائها ضمن مقتنياتها، وقد توفي ديفيد رانسوم في العام 2003 بعد فترة ليست بالطويلة من مغادرته البحرين.

إن الإشارة إلى مثل هذه المواقف والتجارب والعودة إليها تستنهض في الوجدان وبكل حسرة ولوعة ما أرساه وأسسه فكر الرعيل الأول والسلف الصالح من مفكري وأئمة وقادة المسلمين الذين سبقوا غيرهم بمسافات طويلة في التأكيد على أهمية التزام القادة والمسؤولين بقيم الصدق والنزاهة والشفافية، فقد ورد في التراث الإسلامي أن الخليفة عمر بن الخطاب وقف على المنبر ممسكًا بيده صندوقًا وقال: "أيها الناس إن زوجتي أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب أرسلت إلى زوجة ملك الروم هدية عبارة عن تمر وحناء وطيب، فردت زوجة ملك الروم عليها بهذه الهدية"، وفتح عمر الصندوق أمام الحاضرين فإذا هو مملوء بالمجوهرات وسأل عمر الحاضرين: "هل هذه المجوهرات

التعاون الدولي بالأمن السيبراني يعرقل الهجمات الإلكترونية



المنامة - وزارة الخارجية

الأمنية للمنطقة. جاء ذلك خلال مشاركته في جلسة الطاولة المستديرة المعنونة "الأمن السيبراني يخلق آفاقًا جديدة للاتفاقيات الإبراهيمية" التي نظمها المركز الفكري "Atlantic Council"، وبمشاركة كل من رئيس الأمن السيبراني لدى حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة محمد الكويتي، وسفير دولة إسرائيل لدى الولايات المتحدة الأميركية مايكل هيرزوغ، ووكيل الوزارة للشؤون الاستراتيجية والسياسة والخطط بوزارة الأمن الداخلي الأميركي روبرت سيلفرز.

أكد سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة الأميركية الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة، أهمية التعاون بين الدول في مجال الأمن السيبراني والتصدي للهجمات السيبرانية في المنطقة؛ نظرًا لحجم الافتراضي للا محدود والنقلة التي تشهدها المنطقة في الخدمات الإلكترونية، ما يخلق تحديات أمنية جديدة، مضيفًا أن العمل المشترك خلق آفاقًا جديدة للتعاون في مجال الأمن السيبراني، ما يعد دافقًا لتعزيز التعاون والتصدي للتحديات التي تعرقل الوصول إلى الأهداف

44 متحدثًا في مؤتمر "نهر"

المنامة - نهر

قالت الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية مريم الجلاهمة إن النسخة الثالثة من "مؤتمر ومعرض الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية"، والتي تنطلق تحت رعاية معالي الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للصحة في الفترة من 2 إلى 4 يونيو 2023، ستستضيف 44 متحدثًا يمثلون نخبة من المتحدثين والخبراء المختصين من داخل والخارج في مجال الطب والرعاية الصحية. ويتناول المتحدثون في الجلسات والحلقات النقاشية وورش العمل محاور عدة من بينها أنظمة التجارب السريرية الدولية، والأخطاء الطبية من المنظور القانوني، والدكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية، وتحديات لوائح ممثلي الأجهزة الطبية المعتمدين، ومعايير الاعتماد الجديدة لـ "نهر" من الجمعية الدولية للجودة في مجال الرعاية الصحية (إسكوا)، وإجراءات ومتطلبات تراخيص مرافق الرعاية الصحية.

البحرين بلغت مرتبة رفيعة بالتنمية المستدامة... رئيس "الأعلى للصحة":

الجلاهمة نموذج بارز في تعزيز الصحة

المنامة - المجلس الأعلى للصحة



الشيخ محمد بن عبدالله

حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء. كما أشار رئيس المجلس الأعلى للصحة إلى أنّ التكريم الدولي تقديرًا وعرفانًا بجهود المملكة وتميزها ببناء القدرات عبر السنين وخلق كوادر صحية وإدارية مؤهلة ومقتدرة يشار إليها بالبنان، والتي تمثل مريم الجلاهمة نموذجًا بارزًا من خلال جهودها ومبادراتها المتميزة التي بذلتها في مجال تعزيز الصحة على مدار العقود الماضية والتي تصب في خير صالح وطنها ورفعته وتقدمه. متمنياً للجلاهمة وجميع الكوادر الوطنية المتميزة دوام التوفيق والسداد، مقدراً جهودهم الفاعلة وإسهاماتهم الطبية في مسيرة الخير والعطاء والتنمية الشاملة التي تشهدها مملكة البحرين في ظل العهد الزاهر لجلالة الملك المعظم.

التي بلغت مملكة البحرين على صعيد التنمية البشرية المستدامة وما يحظى به القطاع الصحي في المملكة من دعم ورعاية بفضل الاهتمام اللا محدود الذي يوليه صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم، وبمؤازرة مستمرة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن

أعرب رئيس المجلس الأعلى للصحة الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة عن خالص التهاني والتبريكات إلى الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية مريم الجلاهمة بمناسبة منحها جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة من منظمة الصحة العالمية، في الحفل الذي عقد أمس الأول (الجمعة) بقصر الأمم المتحدة بجنيف خلال انعقاد أعمال الجمعية العمومية السابعة والستين بحضور تيدروس جيربيوسيس مدير منظمة الصحة العالمية ورئيس الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية وأصحاب المعالي والسعادة وزراء الصحة ورؤساء وفود الدول. وأكد الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة أن فوز الجلاهمة ومنحها الجائزة الرفيعة المستوى يعكس المكانة الرفيعة والمرتبة المتقدمة

تكثيف التعاون الدولي لمنع الجريمة وتحقيق العدالة الجنائية... مدير "المباحث":

استعراض إنجازات البحرين بمجال تعزيز حقوق الإنسان

المنامة - وزارة الداخلية



تنفيذ أحكام قانون العقوبات البديلة.

وأشار إلى أن مملكة البحرين تؤكد حرصها على تعزيز ومواصلة جهودها؛ من أجل تحقيق العدالة والنهوض بحقوق الإنسان من خلال التعاون مع الشركاء على المستوى الوطني والإقليمي، والتعاون البناء مع المنظمات الأخرى الدولية ذات العلاقة على المستوى الدولي، كذلك الحال في مجال العدالة الجنائية والتي دائماً ما تؤكد مملكة البحرين على التزامها بدعم فعالية نظم العدالة الجنائية والمؤسسات المكونة لها واتسامها بالإنصاف والإنسانية والخضوع للمساءلة، وعزمها القوي على القيام بذلك، وتشجيع مشاركة جميع قطاعات المجتمع والتسليم بجميع الحقوق الإنسانية والحريات الأساسية لكل المواطنين والمقيمين على أراضيها.

ترأس مدير عام الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، وفد مملكة البحرين المشارك في اجتماع الدورة 32 للجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية التابعة للأمم المتحدة في العاصمة النمساوية فيينا والتي انطلقت في الفترة 19-27 مايو الجاري.

وفي كلمته التي ألقاها في الاجتماع، نقل مدير عام الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية تحيات وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة للمشاركين، وتمنياته بنجاح أعمال هذا الاجتماع الذي يُظهر رغبة مملكة البحرين في مواصلة تعزيز آليات التعاون الأمني الدولي، والإسهام الفعّال مع كافة الأجهزة الأمنية في التوصل إلى آفاق أرحب ووسائل أنجح؛ للحد من الجريمة وتحقيق العدالة الجنائية. كما استعرض مدير عام الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية أبرز الإنجازات التي حققتها مملكة البحرين في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية فيما يتعلق بإجراءات التقاضي ورفع كفاءة المنظومة القضائية، بما يعزز حقوق الإنسان وتخفيض معدلات ارتكاب الجريمة، ومنها تنفيذ مشروع العقوبات البديلة منذ العام 2018، كمشروع حضاري وإنساني، يسهم في تطوير منظومة العدالة الجنائية ومواصلة الجهود الوطنية؛ لتعزيز حقوق الإنسان، والانتقال إلى مرحلة السجون المفتوحة والتي تُعتبر نقلة نوعية ومرحلة مهمة في

"حماية الطفل بالفضاء الإلكتروني"

تحصل على عضوية "الفرقة الدولية"

المنامة - وزارة الداخلية



حصلت وحدة حماية الطفل في الفضاء الإلكتروني بالإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني على عضوية فرقة العمل الدولية المعنية بجرائم العنف ضد الأطفال التابعة لمكتب التحقيقات الفدرالي (FBI) بالولايات المتحدة الأميركية. جاء ذلك على هامش مشاركة وزارة الداخلية بمملكة البحرين ممثلة برئيس وحدة حماية الطفل في الفضاء الإلكتروني في البرنامج التدريبي الخاص للفرقة المعنية والذي نظمه مكتب التحقيقات الفدرالي على مدى 14 يوماً في مدينة ميريلاند بولاية واشنطن الأميركية. وبهذه المناسبة، أشاد المدير العام للإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني العميد بسام محمد المعراج بحصول رئيس وحدة حماية الطفل في الفضاء الإلكتروني النقيب مهندس فوز محمد علي، على عضوية الفرقة الدولية، مؤكداً أن هذا الإنجاز يأتي تنفيذاً للتوجهات المستمرة من وزير الداخلية بشأن الاستفادة من الخبرات الإقليمية والدولية في مجال حماية الأطفال من جميع الجرائم والانتهاكات التي يمكن أن يتعرضون لها خلال استخدامهم لمختلف المنصات والبرامج والتطبيقات المتاحة عبر الفضاء الإلكتروني. وتأتي مشاركة وحدة حماية الطفل في الفضاء

حصول وحدة حماية الطفل في الفضاء الإلكتروني بالإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني المعنية بجرائم العنف ضد الأطفال التابعة لمكتب التحقيقات الفدرالي (FBI) بالولايات المتحدة الأميركية. جاء ذلك على هامش مشاركة وزارة الداخلية بمملكة البحرين ممثلة برئيس وحدة حماية الطفل في الفضاء الإلكتروني في البرنامج التدريبي الخاص للفرقة المعنية والذي نظمه مكتب التحقيقات الفدرالي على مدى 14 يوماً في مدينة ميريلاند بولاية واشنطن الأميركية. وبهذه المناسبة، أشاد المدير العام للإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني العميد بسام محمد المعراج بحصول رئيس وحدة حماية الطفل في الفضاء الإلكتروني النقيب مهندس فوز محمد علي، على عضوية الفرقة الدولية، مؤكداً أن هذا الإنجاز يأتي تنفيذاً للتوجهات المستمرة من وزير الداخلية بشأن الاستفادة من الخبرات الإقليمية والدولية في مجال حماية الأطفال من جميع الجرائم والانتهاكات التي يمكن أن يتعرضون لها خلال استخدامهم لمختلف المنصات والبرامج والتطبيقات المتاحة عبر الفضاء الإلكتروني. وتأتي مشاركة وحدة حماية الطفل في الفضاء